http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1612) السنة السابعة -السبت (26) أيلول 2009

نافذة على العالم

القنبلة النووية الموعودة

محمد مزيد

رحب مسؤولو مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين بتصويت مجلس الامن الدولي على القرار ١٨٨٧ الذي يوصي العالم بتخفيض الترسانة النووية، وجاء الترحيب من هاتين البلدتين لاعتبارات كثيرة أهمها انهما يعرفان تماما اهمية ان يخلو العالم من هذا السلاح الفتاك، بسبب تلك المرارة التي ذاقتاها إثر سقوط تلك القنلبتين النوويتين في نهاية الحرب العالمية الثانية على مدينتيهما .

وكانت الولايات المتحدة قد ألقت في السادس من آب ١٩٤٥ قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما ما تسبب بمقتل ١٤٠ ألف شخص قضوا أما على الفور بسبب الحرارة او قوة الانفجار، او في الاشهر التي تلت عندما باتوا ضحايا آثار الاشعاعات النووية.

وألقى الجيش الأميركي قنبلة ذرية اخرى في التاسع من آب ١٩٤٥ على مدينة ناغازاكي ما أدى الى مقتل نحو ٧٥ ألف شخص.

إن تسارع العالم في الفترات التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية، الى تصنيع ، او العمل على تصنيع السلاح النووي، ادى الى مفارقة في ميزان القوى الدولية ، ففي الوقت الذي يرفض العالم حاليا ، قيام اية دولة، الخوض في مشروع بناء مفاعل نووية ، نجد ثمة دولا تسير في اتجاه تطوير اسلحتها والعمل على تهديد امن وسلامة العالم .

يجب ألا ننسى الاتفاق الاميركي الهندي في هذا المجال ، والاتفاقات الاميركية الباكستانية.

ولابد من الاشارة الى ان المعايير الدولية في النظر الى هذه المسألة ليست دائما في مستوى واحد ، بل معاييرها مزدوجة وغير قابلة للنقاش .

ان المفهوم الذي يدفع مجلس الامن الدولي الى تبني قرار كهذا لايمكن الا ان يوضع في الشعور العام السائد بضرورة ان يصغي العالم الى صوت السلام ، بدلا من اصوات التهديد والوعيد بنشوب الحرب .

واذا ما كان مؤرخو الحروب يرون ان التأريخ كان قد سار على عكازين بسبب فضيحة تلك القنبلتين النوويتين اللتين جلبتا الدمار لهاتين المدينتين ، وجرحت شعور الانسانية لصفقاتها والسوء الاخلاقي الدافع لارتكابها ، فأنهم هذه المرة – اذا ما سمح بإنتاج المزيد من الترسانات النووية – لن يتمكنوا من كتابة القلق الانساني، وستظل انفاس البشرية مقطوعة وهي تترقب انهيار الامن العالمي على يد " معتوه " قد يطلق الشرارة النووية ويصبح العالم كله حينذاك مدنا شبيهة بالمدينتين اليابانيتين المنكوبتين ..

أفغانيات .. (ا.ف.ب)

(إيساف) تتعرض للهجوم من طالبان أفغانستان.. وتوجيه تهمة التآمر لـ(إمام)

كابول / الوكالات

قتل خمسة جنود اميركيين الخميس في هجمات شنها متمردون في جنوب افغانستان، على ما اعلنت قوة ايساف الدولية التابعة للحلف الاطلسي امس الجمعة. فيما اعلن القضاء الاميركي الخميس توجيه تهمة التآمر للتسبب "بدمار شامل على الارض الاميركية" بينما افرج عن امام بكفالة في هذه القضية التي تبقي الكثير من التساؤلات عالقة.

وافادت ايساف ان اثنين من الجنود قتلا على الفور فيما توفي ثلاثة اخرون اثر اصابتهم بجروح في ثلاث حوادث منفصلة الخميس.

واوضحت القوة ان "عنصرين قتلا وتوفي آخر متأثرا بجروحه نتيجة انفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع" في اشارة الى القنابل التي يتم تفجيرها عن بعد وتلحق خسائر في صفوف القوات الاجنبية في افغانستان.

وتابع البيان "توفي عنصر جراء اصابته بالرصاص في هجوم شنه متمردون كما توفي اخر جراء جروح اصيب بها في هجوم اثناء قيامه بدورية".

وبذلك يرتفع الى ٣٦٨ (اكثر ٣٦٨) عدد الجنود الاجانب الذي قتلوا عام ٢٠٠٩ ما يجعل من السنة الجارية الاكثر دموية بالنسبة للقوات الدولية منذ انتشارها في هذا البلد قبل ثماني سنوات.

من جهة اخرى استقال جنرال تولى قيادة القوات البريطانية في افغانستان وانتقد استراتيجية حكومة غوردن براون في هذا البلد بشدة، كما اعلنت وزارة الدفاع مساء الخميس.

وقال متحدث باسم الوزارة ان الجنرال اندرو ماكاي قائد القوات البريطانية في جنوب افغانستان في ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ "قرر مغادرة الجيش لاسباب شخصية".

وبحسب الصحافة، فان الجنرال ماكاي انتقد الحكومة بشدة بسبب المعاملة المخصصة للقوات البريطانية التي منيت في الاسابيع الاخيرة بخسائر فادحة في المعارك مع طالبان.

واضافة الى الاستراتيجية التي اعتمدت حيال السكان المحليين، فقد ندد ايضا بالثغرات في تجهيز نحو تسعة الاف جندي بريطاني ينتشرون في افغانستان.

وقتل ٢١٧ جنديا بريطانيا في افغانستان منذ بداية التدخل العسكري الذي قادته الولايات المتحدة في ٢٠٠١، بينهم ٢٢ في تموز و١٩ في اب.

وقد رقي الجنرال ماكاي اخيرا الى رتبة قائد الجيش في سكوتلندا وايرلندا الشمالية وشمال انكلترا. على صعيد آخر اعلن القضاء الاميركي الخميس توجيه تهمة التآمر للتسبب "بدمار شامل على الارض الاميركية" بينما افرج عن امام بكفالة في هذه القضية التي تبقي الكثير من التساؤلات عالقة.

وقالت وزارة العدل الاميركية بعدما تلت محضر الاتهام الذي اعدته هيئة للمحلفين في بيان ان نجيب الله زازي (٢٤ عاما) "تآمر عمدا مع اشخاص اخرين لاستخدام سلاح او اسلحة دمار شامل وخصوصا قنابل وعبوات ناسفة". وزازي الذي يعمل سائق حافلة في مطار دنفر (كولورادو، غرب) متهم بتلقي تعليمات من بيشاور في باكستان لصنع متفجرات وبالتوجه الى نيويورك لتنفيذ مخططاته. وقالت السلطات ان من المتفجرات التي كان يدرسها "بيروكسيد الاسيتون" المركب الذي استخدم في الاعتداءات التي استهدفت وسائل النقل العام في لندن في ٢٠٠٥ وفي المحاولة التي قام بها ريتشارد رييد في ٢٠٠١ للصعود الى طائرة بمتفجرات خبأها في حذائه.

وزازي الذي سينقل الى نيويورك مسجون في دنفر. وقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة اذا ادين.

وفي الوقت نفسه في نيويورك، افرج قاض في بروكلين عن امام افغاني متهم بالكذب على المحققين، بكفالة قدرها ١،٥ مليون دولار.

وقال القاضي مخاطبا الامام احمد ويس افضلي (٣٧ عاما) الذي تم رهن منزل والديه للافراج عنه "اذا لم تعد الى المحكمة فان والديك سيخسران المنزل".

كما افرج بكفالة عن محمد زازي (٥٣ عاما) والد المتهم الافغاني والمتهم بالكذب ايضا.

ويدل تطور هذه القضية على مدى الجدية التي تنظر فيها السلطات الاميركية الى هذه المؤامرة. لكن وضع افضلي (٣٧ عاما)، يشير الى بعض التعقيد فيها.

ويبدو انه كذب على مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) بشأن محادثة مع زازي ويمكن ان يحكم عليه بالسجن ثمانية اعوام.

وافضلي الملتحي والقصير القامة، يعمل في شركة لدفن الموتى المسلمين في كوينز شرق نيويورك. وهو متهم بابلاغ زازي بان الاف بي آي يجري تحقيقا حوله، مما عرقل التحقيق. وقالت وسائل الاعلام نقلا عن مصادر في الشرطة ان الاتصالات الهاتفية مع افضلي نقلت الى زازي مما اضطر اف بي آي للقيام بتوقيفات قبل جمع كل الادلة التي كان يمكن ان تسمح بكشف مؤامرة اوسع.

لكن محامي الدفاع رونالد كوبي عرض القضية بشكل آخر. وقال ان افضلي كان يتعاون مع وحدة مكافحة الارهاب ويتصل بزازي بطلب من المحققين.

وهذا الالتباس يثير تساؤلات كثيرة.

وتحدثت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مصادر لم تكشفها قريبة من التحقيق عن توتر بين الشرطة ومكتب التحقيقات الفدرالي ووحدتين لمكافحة الارهاب.

واوضحت الصحيفة ان قرار التعاون مع افضلي اتخذ من قبل ادارة المعلومات في الشرطة. واوضحت ان احد الضباط الكبار في هذه الادارة اقيل. وفرض على افضلي ارتداء سوار للمراقبة الالكترونية وحددت تنقلاته.

وافرج عن والد زازي لقاء كفالة قدرها ٥٠ الف دولار وفرضت عليه مراقبة الكترونية ايضا.

وما زالت اسئلة اخرى بلا اجوبة وخصوصا هوية اعضاء آخرين في "المؤامرة" والمكان الذي كانت ستستهدفه الاعتداءات.

وقالت الصحف النيويوركية نقلا عن مصادر لم تحددها ان زازي كان يملك شريط فيديو للمحطة المركزية لنيويورك بينما عثر رجال الشرطة على ١٤ حقيبة ظهر كان يمكن ان تستخدم في نقل المتفجرات.

واشنطن تعتزم إقامة قواعد صواريخ في بولندا

وارسو / اف ب

ذكرت صحيفة بولندية امس الجمعة ان الولايات المتحدة تعتزم اقامة قواعد صواريخ في بولندا بعد ان تخلت عن خططها التي عارضتها روسيا بشدة لنشر نظام صواريخ اعتراض في ذلك البلد. ونقلت صحيفة "غازيتا فيبورتشا" عن مصادر دبلوماسية بولندية رفضت الكشف عن هوياتها ان واشنطن تهدف الى اقامة قاعدة دائمة للصواريخ القصيرة والمتوسطة اضافة الى نشر بطاريات صواريخ متحركة على الاراضي البولندية.

وقالت الصحيفة المطلعة على هذه المسالة انه من المقرر ان تتضح الخطة خلال ايام مضيفة انه من المقرر ان يتوجه اندريه كريمير نائب وزير الخارجية البولندي الى واشنطن الاثنين. ولم يتسن الحصول على تعليق من وزارة الخارجية البولندية.

وفي ١٧ ايلول قرر الرئيس الاميركي باراك اوباما وقف خطط نشر معترضات صواريخ في بولندا وشبكة للرادار في تشيكيا في اطار درع صاروخية، وهي الخطط التي اثارت غضب روسيا.

واعلن اوباما انه سيستبدل الدرع الصاروخية بنظام متنقل يستخدم معترضات الصواريخ البحرية.

ومقابل ذلك قررت روسيا تجميد خطوة لنشر صواريخ قصيرة المدى في كالينغراد الواقعة بين بولندا وليتوانيا. وقالت الصحيفة انه من المقرر اقامة القاعدة الاميركية الدائمة في منطقة ريجيسكوفو القريبة من ساحل البلطيق والتي كان من المقرر نشر الصواريخ المعترضة فيها.

كندا ترفض تعويض سوداني عن اشتباهها بتورطه بالإرهاب

مونتريال / اف ب

رفضت وزارة الخارجية التعليق على قضية كندي من اصل سوداني يطالب الحكومة الكندية بتعويضات اثر توقيفه واعتقاله في السودان بسبب الاشتباه بتورطه بالارهاب.

ويطالب ابو سفيان عبد الرازق (٤٧ عاما) الحكومة الكندية بدفع ٢٧ مليون دولار كندي (٢٥ مليون دولار) لدورها المفترض في توقيفه واعتقاله. وقد اضطر للبقاء في السودان ست سنوات بسبب الاشتباه بممارسته بالارهاب قبل ان يتمكن من العودة الى كندا. وقالت ناطقة باسم الوزارة سيمون ما اندرو "انها قضية معقدة تعود الى ٢٠٠٣ وعبد الرازق ما زال على اللائحة المرفقة بقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٢٦٧ ضد الاشخاص المرتبطين بالقاعدة وطالبان". واضافت "بما ان القضية تخضع لاجراءات قضائية من غير المناسب التعليق عليها". وكان عبد الرازق اوقف في السودان في اذار ٢٠٠٣ عندما توجه الى هذا البلد لزيارة والدته المريضة. وقال انه اودع السجن مرتين في السودان حيث تعرض للتعذيب بحسب شكواه ضد الحكومة الكندية التي اطلعت عليها وكالة فرانس برس. وبعدما افرج عنه لم يتمكن من مغادرة السودان لان اسمه كان مدرجا على قائمة الامم المتحدة السوداء للاشخاص الذين يشتبه بقيامهم بانشطة ارهابية. ولجأ في ايار ٢٠٠٨ الى السفارة الكندية في الخرطوم. ووافقت الحكومة الكندية على عودته الى كندا في حزيران الماضي بعدما اصدرت محكمة فدرالية امرا بذلك. وفي شكوى رفعها الى محكمة فدرالية في اوتاوا طالب عبد الرازق الحكومة الكندية بـ٢٤ مليون دولار محملا اياها مسؤولية سجنه وتعرضه لسوء المعاملة. كما طالب وزير الخارجية لورنس كانون بثلاثة ملايين دولار لانتهاكه عمدا حقوقه الدستورية. وتذكر هذه القضية بقضية الكندي من اصل سوري ماهر عرار الذي قدمت له الحكومة الكندية في ٢٠٠٧ اعتذارات رسمية وتعويضات تبلغ اكثر من عشرة ملايين دولار. وكان عرار طرد الى سوريا على اساس معلومات كندية خاطئة، واخضع للتعذيب.

هيروشيما وناغازاكي ترحبان بقرار الأمم المتحدة حول السلاح النووي

طوكيو / اف ب

رحب رئيسا بلديتي هيروشيما وناغازاكي، المدينتين الوحيدتين في العالم اللتين تعرضتا للضرب باسلحة نووية، الجمعة بتصويت مجلس الامن الدولي على قرار يدعو الى التخلي عن الاسلحة الذرية. واعرب توميهيسا تاو رئيس بلدية ناغازاكي (جنوب غرب) في بيان عن الترحيب قائلا "هذا ما كنا نطالب به على الدوام. سيشكل هذا الامر مفترقا مهما يغير عصرا". وتبنى مجلس الامن الدولي الخميس القرار رقم ١٨٨٧ الذي يدعو كل الدول الى التفاوض للتوصل الى خفض الترسانات النووية الموجودة والعمل على وضع معاهدة نزع شامل وتام للاسلحة تحت رقابة دولية صارمة. من جهته، اعلن رئيس بلدية هيروشيما (غرب) تاداتوشي اكيبا "من الاهمية بمكان العمل على تجسيد هذا القرار في اسرع وقت ممكن". واعرب عن الامل في ان يوافق مجلس الامن الدولي على اقتراحه المتعلق بتخليص العالم من الاسلحة النووية من الان وحتى ٢٠٢٠.

وكانت الولايات المتحدة القت في السادس من اب ١٩٤٥ قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما ما تسبب بمقتل ١٤٠ الف شخص قضوا اما على الفور بسبب الحرارة او قوة الانفجار، او في الاشهر التي تلت عندما باتوا ضحايا آثار الاشعاعات النووية.

ساكاشفيلي: أبخازيا ستعود يوما إلى جورجيا

نيويورك / رويترز

قال ميخائيل ساكاشفيلي رئيس جورجيا في كلمة أمام الامم المتحدة ان منطقة أبخازيا التي انفصلت عن بلاده العام الماضي ستعود يوما الى الجمهورية السوفيتية السابقة.

وقال ساكاشفيلي في النص المكتوب لخطابه أمام الجمعية العامة في وقت متأخر من الخميس "سيستغرق الامر وقتا لكن أبخازيا ستكون مجددا ما كانت عليه... أروع مناطق جورجيا."

كانت روسيا قد أحبطت هجوما جورجيا على جيب انفصالي في جورجيا اخر هو أوسيتيا الجنوبية في أغسطس اب من عام ٢٠٠٨ وأرسلت دبابات في عمق الاراضي الجورجية وأثارت قلق الغرب على طرق النفط والغاز التي تمر عبر منطقة جنوب القوقاز.

وأعلنت أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية بعد الحرب انفصالهما عن جورجيا. ولم تعترف سوى روسيا ونيكاراجوا بانفصالهما.

وقال ساكاشفيلي انه لا ينوي اعادة المنطقتين بالقوة لكنه رسم صورة قاتمة أمام الجمعية المكونة من ١٩٢ شخصا لابخازيا التي تقع على الساحل الشرقي من البحر الاسود.

وأضاف "لم يعد أكثر من ثلاثة أرباع سكان أبخازيا فيها اليوم. وحلت القواعد العسكرية والمدافن محل الحدائق والفنادق والمسارح والمطاعم."

وأدان الغرب رد روسيا العام الماضي ووصفه بأنه "غير متناسب" لكنه انتقد هجوم ساكاشفيلي على أوسيتيا الجنوبية التي تخلصت من حكم جورجيا في حروب في أوائل التسعينيات من القرن العشرين.

وتقول روسيا انها اضطرت للتحرك لانقاذ المدنيين وقوات حفظ السلام التابعة لها في جورجيا. وتقول ان ساكاشفيلي خطير لكن محللين يشككون في نية موسكو الدخول في حرب معه.

وعلى الرغم من وقف اطلاق النار الذي اتفق الجانبان بموجبه على سحب قواتهما الى مواقعها قبل الحرب فان روسيا تنشر الآلاف من قواتها في أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا.

تقرير اخباري

إبلغت الوكالة قيامها ببناء مفاعل ثان

إيران تعرض إجراء محادثات نووية على مستوى الخبراء

رحب محللون بعرض طهران المفاجئ بترتيب لقاء بين خبراء نوويين من ايران والولايات المتحدة ودول اخرى، رغم ان ذلك العرض لم يلق سوى استجابة فاترة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي. فيما اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الجمعة ان ايران ابلغتها انها تقوم ببناء مفاعل ثان لتخصيب اليورانيوم.

نيويورك / اف ب

واشارت تقارير صحفية الى ان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد قال ان خبراء نوويين ايرانيين يجب ان يلتقوا بنظراء من الولايات المتحدة وغيرها من الدول بهدف ازالة التوتر الناجم عن برنامج ايران النووي. وقال نجاد "اعتقد ان هذا اقتراح قوي جدا يوفر فرصة جيدة لبداية" بناء الثقة بين الولايات المتحدة وايران "والدخول في تعاون". ولم تكن ايران تسمح في السابق بمثل هذا اللقاء الذي سيكون الاول من نوعه اذا حدث. وعلقت جاكلين شاير المحللة في معهد العلوم والامن الدولي من مقره في واشنطن "من الواضح ان هذا امر جديد .. اريد ان اكون متفائلة جدا واقول ان هذا يعكس نهجا جديدا". اما جو كيرينكيون رئيس صندوق بلوشيرر الذي يركز على سياسة الاسلحة النووية وحل النزاعات انه "لا شك في ان احمدي نجاد خفف من لهجته. ولا نعرف بعد ما اذا كان قد بدأ يخفف مواقفه". واضاف ان "عرض (احمدي نجاد) الاخير هو اول تنازل حقيقي يقدمه. وهو يتعرض لضغوط دولية وداخلية شديدة ويحاول ان يخفف هذه الضغوط". واشار كيرينكيون الى ان عقد اجتماع على مستوى الخبراء هو طلب تقدمت به منذ فترة طويلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وقال فاريبورز غادار المحلل في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن ان "الضغوط تمارس على ايران". وبعد التشاور مع الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة ، حذر اوباما من ان احتمال فرض "عقوبات اضافية شديدة (على طهران) لا يزال قائما.

وحث الجمهورية الاسلامية على "اغتنام الفرصة" في المحادثات الرئيسية مع الدول الست الكبرى (بريطانيا والصين وفرنسا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة) والمقرر عقدها في جنيف في الاول من تشرين الاول.

واشارت روسيا الى انها يمكن ان تدعم فرض عقوبات صارمة على ايران اذا لم تقدم تنازلات في محادثات جنيف. وصرح الرئيس الروسي في اعقاب محادثات مع اوباما ان "موقف روسيا بسيط: العقوبات نادرا ما تنجح، ولكن احيانا يكون لا مفر منها". واشار غادار كذلك الى ان عرض طهران سيجعل من الممكن التعرف على الخبراء النوويين الايرانيين.

وقال ان "ذلك امر مهم. انه يسمح بالتعرف على موقعهم ومستوى معرفتهم وخبرتهم".

واضاف غادار "هذا مؤشر مشجع .. انه استجابة الى المشاركة والضغط".

الا ان رد واشنطن والاتحاد الاوروبي على هذا العرض كان فاترا. وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية فيليب كراولي لوكالة فرانس برس "اذا كان لدى ايران اقتراحات حول برنامجها النووي، فلديها قنوات دبلوماسية للقيام بذلك". اما الممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا فقال "لا اعتبر ذلك عرضا". واضاف "نحن مستعدون للتحدث في كل شيء، على ان تتوافر لنا الضمانة بان ليس لدى ايران برنامج (نووي) يؤدي الى شيء لا يتناسب مع معاهدة الحد من الانتشار النووي". وقال نجاد ان بلاده ستعرض شراء يورانيوم مخصب للاستخدام الطبي من الولايات المتحدة خلال اجتماع جنيف.

واضاف انه يجري تطوير نحو ٢٠ منتجا طبيا في مفاعل نووي للابحاث — الذي يعمل على انتاج النظائر المشعة لتشخيص ومعالجة الامراض— في طهران الا انه بحاجة الى مزيد من الوقود.

وكانت الولايات المتحدة تزود المفاعل الطبي بالوقود اثناء حكم الشاه الذي اطاحت به الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩. وقال احمدي نجاد ان "هذه المواد النووية التي نسعى الى شرائها هي لاستخدامات طبية .. هذه مسالة انسانية". وقد فرضت على ايران ثلاث حزم من العقوبات بسبب تحديها قرارات دولية تطالبها بوقف برنامج تخصيب اليورانيوم الذي يقول الغرب انه يستخدم كغطاء لامتلاك ايران اسلحة نووية. وتؤكد طهران ان برنامجها النووي هو لاغراض انتاج الكهرباء فقط.

من جهة اخرى اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الجمعة ان ايران ابلغتها انها تقوم ببناء مفاعل ثان لتخصيب اليورانيوم.

وقال مارك فيدريكير المتحدث باسم الوكالة في بيان انه "في ٢١ ايلول ابلغت ايران الوكالة في رسالة انه يجري حاليا بناء مفاعل تجريبي جديد لتخصيب الوقود في البلاد".

واضاف ان "ايران اكدت للوكالة في الرسالة انه سيتم تقديم اية معلومات اضافية اخرى في الوقت المناسب".

وتابع انه "في رد على ذلك طلبت الوكالة من ايران تزويدها بمعلومات محددة والسماح لها بزيارة المنشأة بالسرعة الممكنة. وسيسمح ذلك للوكالة بتقييم متطلبات التحقق من الضوابط في المنشأة".

وحتى الان لم تكن ايران تمتلك سوى منشأة واحدة عاملة لتخصيب اليورانيوم هي منشأة نطنز. وقال فيدريكير ان "الرسالة قالت ان مستوى التخصيب سيكون ٥٪" وهو مستوى منخفض للتخصيب وليس كافيا لدرجة تكفي لانتاج مواد انشطارية تستخدم في صنع قنبلة ذرية.